SHORUFAT CENTER
For Globalization & Terrorism Studies
مركز شرفات للدراسات والبحوث
العولمة والإرهاب

مؤمنون بلا حدود
Mominoun Without Borders
للدراسات والأبحاث

ندوة

الشّرق والغرب:
أهلّة وصُلبان
من سرديّات الكراهيّة إلى آفاق التّسامح

بقاعة المحاضرات التابعة لمؤسسة مؤمنون بلا حدود:

عمان – الأردن

29 - 30 أبريل 2017

السبت 29 أبريل 2017

10:00 - 09:30 استقبال

10:05 - 10:00 كلمة مؤسّسة "مؤمنون بلا حدود" للدّراسات والأبحاث. / أ. مروان العياصرة

10:10 - 10:05 كلمة مركز شُرُفات لدراسات وبحوث العولمة والإرهاب.
د. سعود الشرُفات

10:20 - 10:10 كلمة مؤطّر الندوة. / أ. معاذ بني عامر

الجلسة الأولى | 12:30 - 10:30

أ. مهدي نصير (الأردن).

1– في الطّريق نحو قلعة "آلموت" المعاصرة؛
قراءة في (معالم في الطّريق لـ سيد قطب).

د. فؤاد عبد المطلب (سوريا).

2– نظرات في كتاب الإسلام والغرب؛
قراءة في (الإسلام والغرب لـ برنارد لويس).

د. زهير توفيق (الأردن).

3– إطلالة الشّرق على الغرب؛
قراءة في (مقدّمة في علم الاستغراب لـ حسن حنفي).

مدير النّدوة: أ. نياز المجالي (الأردن).

استراحة شاي: 13:00 - 12:30

الجلسة الثّانية | 15:00 - 13:00

د. إسماعيل مهنانة (الجزائر).

1– ثقافة متكلّمة وأرض صامتة؛ قراءة في
(رحلتي إلى الجزائر لـ موبسان).

أ. ربيع محمود ربيع (الأردن).

2– قراءة في الفراغ؛ قراءة في
(جنّة النّساء والكافرين لـ محمّد الجلبي).

أ. جهاد حسين (السودان).

3– الرّحّالة المُستفرِق؛ قراءة في
(رحلات بوركهارت إلى بلاد النوبة والسودان لـ بوركهارت)

مديرة الجلسة: د. رزان إبراهيم (الأردن).

غداء: 16:00 - 15:00

الأحد 30 أبريل 2017

الجلسة الأولى | 12:00 - 10:00

أ. أحمد الحضري (مصر).

1– انتهاك الجسد في سرديّات الكراهيّة: قراءة في (الكُفّار: تاريخ الصّراع بين عالم المسيحيّة وعالم الإسلام لأندرو هويتكروفت)

دة. دعاء سلامة (الأردن).

2– الإسلام ودراما الوجود: قراءة في (الإسلام بين الشّرق والغرب لعلي عزت بيغوفيتش)

دة: نايلة أبي نادر (لبنان).

3– جدليّة العلاقة بين الإسلام والغرب: قراءة في (الإسلام، أوروبا، الغرب: لمحمّد أركون).

مدير الجلسة: د. أكرم شلغين (سوريا).

استراحة شاي: 12:00 - 12:30

الجلسة الثّانية | 14:30 - 12:30

دة: إيمان عبد الهادي (الأردن).

1– التّاريخ المُفرد: جهريّة القرآن واستسرار المعتنقين: قراءة في (جيفرسون والقرآن لدينيس سبيلبيرغ).

د. وليد خالص (العراق).

2– قراءة نقديّة: قراءة في (الإسلام شريكًا لـ فريتس شتيبات).

د. سامي عبابنة (الأردن).

3– المرجعيّات المستعارة في كتاب روح الحداثة لطه عبد الرّحمن: قراءة في (روح الحداثة لطه عبد الرّحمن).

مديرة الجلسة: أ. رشا ضمرة (الأردن).

غداء: 14:30 - 15:30

الجلسة الختاميّة: 15:30 - 17:30

حوار مفتوح بين المشاركين في النّدوة والحضور.

مدير الجلسة: د. يوسف حمدان (الأردن).

تقديم

في سياق البحث عن علاقة جديدة بين العالمَين الإسلاميّ والغربيّ، بما يُحجّم من سرديّة الكراهيّة، بعد الاشتغال على نصوصها الّتي كُتبت متونها منذ زمن بعيد، نقدًا وتفكيكًا، إلى درجة ترسيخها، وهذا هو مكمن الخطورة؛ إذ صارت جزءًا من التّكوين اللّاواعي للإنسان الغربيّ/ الإسلاميّ، وحَالت إلى سياق غير عقلانيّ سيطغى- في غالب الأحيان- على ما هو عقلانيّ في اللّاوعي الجمعيّ، بالنّسبة إلى طرفي هذه المعادلة، وتمظهرت هذه الكراهيّة على هيئة سياقات عنيفة- ذهنيًا وواقعيًا- أدّت إلى مذبحة كبيرة، امتدّت على مدار قرون طويلة، ولا زالت أنساقها الدّمويّة تتفاقم يومًا إثر يوم، إلى حدّ أصبح معه طرح فكرة التّصالح بين العالمين؛ الغربيّ والإسلاميّ، مسألة شبه مستحيلة، فظاهرة مثل ظاهرة (الإسلاموفوبيا) تجعل الغربيّ يتردّد، ويعود خطوة إلى الوراء في علاقته بالعالم الإسلاميّ؛ فهو أمام إنسان يسعى إلى تدمير حداثته وقيمه الّتي توصّل إليها بعد طول عناء، وظاهرة مثل (الاستشراق) أو (الاستعمار)، جعلت المسلم- كذلك- ينكمش على نفسه، ويرفض في أعماقه فكرة التّصالح مع الغربيّ، الّذي يؤمن أنّه يضمر له الكراهيّة والحقد، ويسعى إلى القضاء عليه، والنّيل من دينه، والإساءة لمقدّساته.

إذن، في سياق البحث عن علاقة جديدة بين العالمَين؛ الإسلاميّ والغربيّ، ثمّة بحث دؤوب عن سرديّة جديدة، مضادّة لسرديّة الكراهيّة، تنتصرُ لفكرة التّصالح بين فئتين بشريتين كبيرتين، حكمتهما مصالح كثيرة مختلفة على مدار قرون طويلة.

وقد كان البحث عن هاته العلاقة الجديدة، أن يؤتي أُكله خارج ما هو خياليّ ورومانسيّ، في حَال اشتُغل على سياقات هذه العلاقة، نقدًا وتفكيكًا، بحيث يمكن التوغّل في أساساتها، وتبيان تهافتها إنسانيًا، بما يجعل البحث عن سرديّة جديدة، حقًّا مشروعًا لإنسان آنَ لَهُ أن يزيح عن

كاهله عناءَ همّ كبير، لم يشوّه أحلامه فحسب؛ بل وواقعه أيضًا، وينتبه- بالتّالي- إلى ما هو أهمّ من ذلك، إلى إبراز خيريّته في هذا العالم- تحديدًا- بما ينعكس إيجابًا على علاقته بالآخر.

لذا؛ وانطلاقًا من البحث عن مواضعات جديدة لخيريّة الإنسان، ومَوضعته في سرديّة جديدة تُعزّز من خياراته الحضاريّة في هذا العالَم؛ فهو يستثمر وقته الّذي أهدره في التّموضع في نسق الكراهيّة- بكلّ تبعاته السّلبيّة- على المستويَين؛ الذّهنيّ والواقعيّ، في التّفكير بما هو نافع ومفيد للإنسانيّة في وجودها الزّمكانيّ.

انطلاقًا من هذه الرّؤية؛ ثمّة سعي إلى استجلاء العلاقة بين الشّرق والغرب- تحديدًا- بين الهلال والصّليب، بتفكيك عدّة أطروحات فكريّة قاربت- سلبًا أو إيجابًا- العلاقة بين العالمَين؛ الغربيّ والإسلاميّ، لغاية استجلاء حدود سرديّة الكراهيّة، والإمكان السّلبيّ الّذي تنطوي عليه، بما يمنحه البقاء على قيد الحياة لفترة طويلة، أو إمكانيّة موته القريب من ناحية، ومن ناحية ثانيّة؛ استجلاء إمكان تأسيس سرديّة جديدة؛ سرديّة تشاركيّة، توائم بين الخصماء، وتجعل منهم يدًا واحدة في تعزيز مسلكيّات الإنسان الحضاريّة في هذا العالم.

ولكي تتأطّر هذه الرّؤية بشكل منهجيّ، يمكن البناء عليه لاحقًا؛ ستُخصّص ثلاث جلسات في هذه النّدوة لمقاربة سرديّة الكراهيّة بتبعاتها المختلفة، وذلك بالاشتغال على أطروحات:

1- كتاب (مقدّمة في علم الاستغراب) ل"حسن حنفي".
2- كتاب (الإسلام والغرب) ل"برنارد لويس".

3- كتاب (معالم في الطّريق) ل"سيد قطب".
4- كتاب (جنّة النّساء والكافرين) ل"محمد الجلبي".
5- كتاب (رحلتي إلى الجزائر) ل"موبسان".
6- كتاب (رحلات بوركهارت إلى بلاد النّوبة والسّودان) ل"جون لويس بيركهارت".
7- كتاب (الإسلام، أوروبا، الغرب: رهانات المعنى وإرادات الهيمنة) ل"محمد أركون".
8- كتاب (الإسلام بين الشّرق والغرب) ل"علي عزت بيغوبيتش".
9- كتاب (الكفّار: تاريخ الصّراع بين عالم المسيحيّة وعالم الإسلام) ل"أندرو هويتكروفت".

أمّا الجلسة الرّابعة: فستُخصّص لمعاينة الإمكان التّصالحي بين الهلال والصّليب، ومدى قابليّته للدّفع باتّجاه ما هو تصالحيّ وتشاركيّ، لا تنابذيّ وتصادميّ، وذلك بمعاينة هاته الأطروحات:

1- كتاب (جيفرسون والقرآن: الإسلام والآباء المؤسّسون) ل"دينيس أ. سبلبيرغ".
2- كتاب (الإسلام شريكًا) ل"فريتس شتييات".
3- كتاب (روح الحداثة: المدخل إلى تأسيس الحداثة الإسلاميّة) ل"طه عبد الرّحمن".

تكريمهم

1- الأستاذ مهدي نصير (الأردن)

شاعر ومهندس أردنيّ، وباحث في الدّراسات الثّقافيّة والدّينيّة، له عدد من الدّواوين الشّعريّة المنشورة والمخطوطة، وله- أيضًا- عدّة دراسات في الشّأن الثّقافيّ والدّينيّ نُشِرت في الصّحف والمجلّات العربيّة.

2- الدّكتور فؤاد عبد المطلب (سوريا)

باحث وأكاديميّ سوريّ، يشغل حاليًا منصب عميد كليّة الآداب في جامعة جرش الأردنيّة، وله عدّة مؤلّفات وترجمات، منها: (جيفرسون والقرآن)، (ماذا فعل الإسلام لنا؟)، (الإسلام والغرب).

3- الدّكتور زهير توفيق (الأردن)

باحث وأكاديميّ أردني، يعمل باحثًا في مركز الدّراسات المستقبليّة في جامعة فيلادلفيا الأردنيّة، له عدّة مؤلّفات، منها: (المثقّف والثّقافة)، (إشكاليّة التّراث في الفكر العربيّ المعاصر).

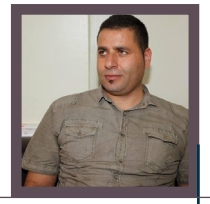

4- الدّكتور إسماعيل مهنانة (الجزائر)

أستاذ الفلسفة الغربيّة المعاصرة في جامعة قسنطينة/ الجزائر، له عدّة مؤلّفات ومترجمات، منها: (العرب ومسألة الاختلاف: مأزق الهويّة والأصل والنّسيان)، (الوجود والحداثة).

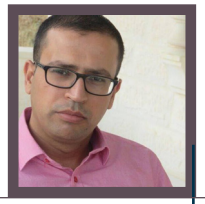

5- الأستاذ ربيع محمود ربيع (الأردن)

كاتب وأكاديميّ أردنيّ، أستاذ النّقد الأدبيّ في جامعة جرش/ الأردن، يُحضّر أطروحة الدّكتوراه في الجامعة الأردنيّة، من أعماله: (القبيلة والنّصّ: تحوّلات البداوة في الرّواية العربيّة)، والمجموعة القصصيّة: (الذّاكرة لا تعشق).

6- الأستاذ جهاد حسين (السودان)

باحث وكاتب سودانيّ، حاصل على شهادة الإعلام من جامعة السودان، ويكمل دراسة الفلسفة في جامعة الخرطوم، له العديد من الأوراق البحثيّة، منها: (طه عبد الرّحمن منازعًا الجابري)، (الدّولة الحديثة والمجتمعات التّقليديّة)، ويقدّم برنامجًا حواريًّا على القناة السودانيّة 24.

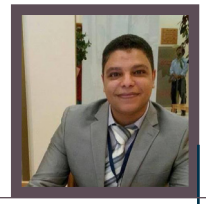

7- الأستاذ أحمد الحضري (مصر)

باحث مصريّ، يعمل في مؤسّسة البابطين الثّقافيّة، ويحضّر أطروحة الدّكتوراه في العلوم اللّغويّة من جامعة الإسكندريّة، من أعماله: (نحو إبيستمولوجيا تطوريّة للنّظريّة اللّسانيّة)، (العدول عن المعنى النّحويّ الموازن).

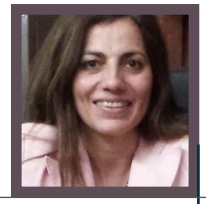

8- الدّكتورة دعاء سلامة (الأردن)

أستاذة الأدب الإنجليزيّ في الجامعة الأردنيّة، عضو في رابطة الكُتّاب الأردنيّين، لها العديد من البحوث والدّراسات في مجلّات عربيّة ودوليّة.

9- الدّكتورة نايلة أبي نادر (لبنان)

أستاذة الفلسفة في الجامعة اللّبنانيّة، متخصّصة في قضايا التّراث العربيّ الإسلاميّ، والفكر العربيّ المعاصر، والأنثروبيولوجيا الدّينيّة، من أعمالها: (مدخل إلى دراسة محمد أركون)، (خصوصيّة المنهج النّقديّ في الفكر العربيّ الإسلاميّ المعاصر من خلال محمّد أركون ومحمّد عابد الجابري).

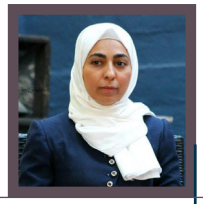

10- الدّكتورة إيمان عبد الهادي (الأردن)

أستاذة النّقد والتّأويل في جامعة الزّيتونة الأردنيّة، متخصّصة في قضايا النّقد الثّقافيّ وتأويل النّصوص الإبداعيّة، إضافة إلى اهتماماتها الشّعريّة، ومن أعمالها: (إشكاليّة النّصّ في نظريّات القراءة والتّأويل)، ولها ديوانَي شعر (فليكن) و(مسألة الشّاعر).

11- الدّكتور وليد خالص (العراق)

باحث وأكاديميّ عراقيّ متفرّغ، شغل عدّة وظائف تدريسيّة في عدد من الجامعات العربيّة، ومن أعماله: (أبو العلاء المعرّي ناقدًا)، (الدّرس النّقديّ القديم: بين النّظريّة والمصطلح).

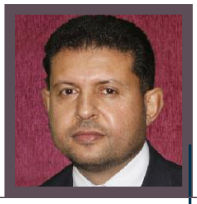

12- الدّكتور سامي عبابنة (الأردن)

باحث وأكاديميّ أردنيّ، يعمل أستاذًا مساعدًا في قسم اللّغة العربيّة في الجامعة الأردنيّة، ومن أعماله: (أثر الوعي النّقديّ في تجاوز الأنواع الأدبيّة)، (التّفكيكيّة في قراءة الأدب العربيّ: عبد الفتاح كيليطو أنموذجًا).